



# موجز الحالة الأمنية للمنطقة

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراته المستقبلية للإقليم وفق تقسيمه المناطقي: منطقة الخليج، منطقة الشام، منطقة شمال أفريقيا، والأطراف الإقليمية.



## منطقة الخليج

### دول الخليج واليمن والعراق

#### تطورات الأجهزة الأمنية

- كشف الجيش الأمريكي عن تدريبه قوات سعودية على منظومة مضادة للطائرات بدون طيار، بينما كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أن السعودية اشترت تقنية تجسس من الشركة الإسرائيلية "كوادريم"، تسمح باختراق هواتف "آيفون".
- بحث مسؤولون عسكريون أمريكيون سعوديون وعراقيون، مواضيع أمنية، تضمنت أمن الحدود المشتركة والعمل على افتتاح منفذ جديد بينهما
- وجهت السعودية دعوة للحكومة اليمنية، والمجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات، لعقد لقاءات لاستئناف المحادثات الخاصة باستكمال الملحقين العسكري والأمني من اتفاق الرياض المتعثّر منذ أواخر العام الماضي.
- أصدر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن، عيدروس الزبيدي، قرارات تضمنت تغيير القيادات العليا في قوات "الدعم والإسناد" و"الحزام الأمني" التابعة للمجلس والمتورطة في أحداث عدن خلال الأيام الماضية. وتضمن قرار "الزبيدي" تعيين العميد صالح السيد، قائداً لقوات الدعم والإسناد، والعميد علي ناصر مثنى المعكر، قائداً لأركان هذه القوات.
- أسست وزارة داخلية جماعة الحوثي وحدة أمنية نسوية جديدة بمسمى كتيبة "البتول" حيث بدأت بتدريب 100 امرأة على التعامل مع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في دورة يتوقع أن تستمر 6 أشهر، إضافة إلى التدريب على طريقة الاعتقال والتعامل مع المظاهرات وكذلك التعامل مع النساء في صالات الأفراح.

## مستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية

- « أعلنت واشنطن سحب بعض أنظمتها الدفاعية الجوية من السعودية والكويت، فيما أكدت الرياض أن ذلك لن يؤثر على قدراتها الدفاعية
- « تضغط الإدارة الأمريكية على الإمارات، لدفعها إلى التخلي عن الاستعانة بشركة "هواوي" الصينية في شبكتها للاتصالات، ملوِّحة بحرمان أبوظبي من صفقة مقاتلات "إف35-".
- « أعلنت الإمارات وجنوب أفريقيا التصديق على اتفاقية مشتركة لتسليم المطلوبين.
- « بدأت السلطات الكويتية مفاوضات مع نواب معارضين محكوم عليهم ومتواجدين في تركيا، في محاولة لإغلاق هذا الملف؛ تمهيداً لإصدار عفو خاص بحقهم يمكنهم من العودة إلى البلاد.
- « اعتصم عدد من الكويتيين المطالبين بإسقاط القروض وإقرار قانون العفو العام في ساحة الإرادة، في حين حكمت الكويت بسجن مغرد لمدة 5 سنوات بتهمة العيب بالذات الأميرية والتجمهر.
- « اعتقلت السلطات السعودية 12 ناشطاً على خلفية تغريدات، وتوعدت بعقوبات بين السجن والغرامة، محذرة من المساس بالنظام العام أو القيم الدينية.
- « أفرجت السلطات السعودية عن الناشطين في مجال حقوق المرأة سمر بدوي ونسيمة السادة بعد ثلاث سنوات من اعتقالهما.
- « أوقفت السلطات السعودية قضاة ومسؤولين حكوميين، لاتهامهم بالتورط في قضايا فساد جديدة بالمملكة.
- « استجوب القضاء الأمريكي مسؤولين سعوديين سابقين، حول علاقتهما باثنين من منفذي هجمات 11 سبتمبر/ أيلول.
- « أفرجت السلطات العُمانية عن عشرات الناشطين الذين اعتقلوا خلال احتجاجات الشهر الماضي، التي طالبت بتوفير فرص عمل.
- « أطلقت إدارة الأمن في العاصمة المؤقتة عدن، حملة أمنية، لتنظيم حمل السلاح في المدينة، ومنع التجوّل فيه بشوارعها. وتستهدف الحملة منتسبي القوات المسلّحة والأمن، والشركات والأسواق والمواطنين.
- « شكل المجلس الانتقالي لجنة أمنية للتحقيق في أحداث المواجهات التي شهدتها مدينة عدن بين فصائل تابعة للانتقالي وأسفرت عن مقتل 6 جنود وإصابة 23 آخرين.
- « أقدمت مجموعة مسلحة على اغتيال القيادي البارز في المجلس الانتقالي الجنوبي وأحد مؤسسي الحزام الأمني في عدن "حيدرة الجعدي"، كما أطلق مسلحون النار على نائب مدير الرقابة والتفتيش في قوات الدعم والإسناد، واستهدفت عبوة ناسفة شاحنة تقل مقاتلين يتبعون للمجلس الانتقالي في "زنجبار" بمحافظة أبين، أسفرت عن مقتل 8 جنود وجرح العشرات.
- « ضبّطت قوات الجيش والأمن اليمني بمديرية "مأرب الوادي" عناصر لها ارتباط بجماعة الحوثي، عقب اشتباكات عنيفة مع العناصر أسفرت عن مقتل جنديين و8 من عناصر المجموعة التخريبية.
- « اختطف مسلحون يتبعون تنظيم "القاعدة" خمسة من ضباط البحث الجنائي في مديرية خوره جنوبي عتق عاصمة محافظة أبين.
- « بحث رئيس أركان الجيش العراقي مع نظيره الأردني سبل تبادل الخبرات في مجال التدريب ومسك الحدود ومحاربة العصابات الإرهابية. كما التقى الضيف الأردني، وزير الدفاع العراقي "جمعة عناد"، وبحث معه آفاق التعاون والتنسيق في مجال التدريب والمعلومات الاستخبارية ومسك الحدود.
- « تسلّم جهاز مكافحة الإرهاب العراقي أجهزة ومعدات عسكرية من قوات التحالف الدولي، بقيمة أكثر من 6 مليون دولار ضمن برنامج CTEF الأمريكي. كما قامت قوات التحالف بتسليم الجيش العراقي 9 عجلات من نوع همر، الى فرقة المشاة الاولى من قاعدة "عين الأسد".

- « كشفت وزارة البشمركة في إقليم كردستان العراق عن خطة لإنشاء قوات مشتركة مع الجيش العراقي، للبدء بالعمل المشترك في المراكز الأمنية في المجال الاستخباري وجمع المعلومات والبيانات والقيام بمسح وتمشيط مناطق التوترات الأمنية.
- « انطلقت عملية أمنية واسعة لجهاز مكافحة الارهاب بمشاركة قوات البشمركة، في محافظة صلاح الدين، وسبقت العملية 5 ضربات جوية بطائرات الـ F16 على أهداف منتخبة في شرق طوز خورماتو.
- « حدد "الحشد الشعبي" في العراق 8 أهداف لعملياته التي تنطلق في محورين رئيسيين في منطقة "نفط خانة" بمحافظة ديالى لتعقب عناصر "داعش"، منها: تأمين نقاط المرباطة في العمق والطرق الزراعية، بالإضافة الى تعزيز الأحزمة حول الحقول النفطية المهمة في نفط خانة لمنع أي اعتداء يطالها.
- « انطلقت عملية "المحاور الثلاثة" في ريف المقدادية شمال شرق محافظة ديالى، لتعقب خلايا داعش والمطلوبين للقضاء بسبب تكرار الخروقات واستهداف الكاميرا الحرارية من قبل قنصاة داعش.
- « أسقطت منظومة الدفاع الجوي العراقية طائرتين مسيرتين فوق قاعدة عين الأسد الجوية التي تقع في محافظة الأنبار وتضم عسكريين أمريكيين، في وقت استهدفت فيه القاعدة بصاروخ كاتيوشا لم ينفجر.

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الخليج

### الخليج

سحب أنظمة واشنطن الدفاعية لا يبدو مفاجئاً للسعودية حيث استبقت ذلك باستقدام أنظمة "باتريوت" من اليونان.

تمكنت سلطنة عُمان من احتواء موجة الغضب والاحتجاجات سياسياً، والإفراج عن المعتقلين يعزز من هذا النهج.

الاستعانة بـ"مكافحة الشغب التركية" في تأمين مونديال قطر أحدث دلالة على عدم تأثر الشراكة بعد اتفاق "العلاء".

### اليمن

رغم توقف الاشتباكات المسلحة التي حدثت بين فصائل عسكرية تابعة للمجلس الانتقالي، وتشكيل لجنة عسكرية وأمنية للتحقيق في حيثيات وأسباب الاشتباكات الأخيرة، إلا أنه من المتوقع أن تزيد حدة الخلافات بين متنفذي "المجلس" كلما اقتربت عملية التفاوض بين المجلس والحكومة الشرعية من تحقيق اتفاق حقيقي، وذلك رغبة في الحصول على مكاسب أكبر قد لا تتوفر عقب الاتفاق.

عمليات الاغتيال والتصفية واختطاف "القاعدة" لعدد من الضباط، مؤشر واضح على عودة التنظيم لترتيب أوراقه في اليمن من جديد، الأمر الذي قد يزيد من حالة الاختلالات الأمنية في عدد من محافظات الجنوب خاصة أبين.

### العراق

مع ازدياد عمليات استهداف المواقع الأمريكية في العراق من قبل الميليشيات الموالية لإيران، بدأت الولايات المتحدة الأمريكية باستهداف تلك الميليشيات في محاولة لردعها، وضمن هذا المشهد من المرجح ان تستمر الضربات بين الطرفين على المدى القريب.

عمليات اغتالات متبادلة بين ميليشيات الصدر وباقي الميليشيات الولائية، تعكس روح التنافس غير السلمي للفوز بالانتخابات النيابية المبكرة القادمة.

عمليات استهداف محطات توليد الكهرباء والأبراج الناقلة للتيار الكهربائي، تقف وراءها على الأغلب دولة مستفيدة من تصدير الطاقة الكهربائية للعراق.

## منطقة الشام

### سوريا الأردن فلسطين لبنان

## تطورات الأجهزة الأمنية

يقوم فريق من المخابرات الأمريكية مع عدد من الأجهزة الأمنية بالتقصي حول مواقع المعابر التي تتم من خلالها عمليات التهريب وأنواع البضائع المهربة لا سيما تلك التي يستخدمها "حزب الله" في عمليات نقل الأسلحة.

قام "الأسد" بسلسلة تعيينات لعدد كبير من العلويين في مناصب أمنية وعسكرية رئيسية، شملت تعيين اللواء العلوي "جمال يونس" رئيساً للجنة الأمنية في المنطقة الشرقية بحمص خلفاً لـ "محمد صبح"، في حين تم استبدال اللواء "رمضان رمضان" رئيس اللجنة الأمنية في اللاذقية بالعلوي "إبراهيم خليفة".

شهدت العلاقات بين روسيا وحليفها الميداني الأبرز في الجنوب السوري "اللواء الثامن"، توترًا وصل إلى حد إقدام موسكو على قطع رواتب عناصر اللواء، وذلك على خلفية رفض قيادته تعزيز مشاركته في العمليات ضد "داعش" في البادية.

عقد زعيم "هيئة تحرير الشام"، أبو محمد الجولاني، في إدلب، لقاءً أمنياً مع مسؤولين في أجهزة الاستخبارات البريطانية، برئاسة المبعوث البريطاني السابق إلى ليبيا وممثل "MI-6"، جوناثان باويل، بحث خلاله إمكانية شطب "الهيئة" من قوائم "الإرهاب".

- شكّل الاردن كتيبة مشتركة مع جيش الاحتلال "الإسرائيلي" وذلك بهدف ضمان الأمن والاستقرار الأمني على طول الحدود المشتركة، وهذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تشكيل "غرفة وكتيبة مشتركة" على جانبي الحدود، حيث يشترك الجيشان في نفس صورة المراقبة التي تسمح باستخدام لغة مشتركة، عبر وسيلة ونظام قيادة وتحكم واحدة.
- وقع وزير الداخلية الأردني "مازن الفرايه" ورئيس الوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب الاندونيسية رافي عمار، مذكرة تفاهم للتعاون الأمني بين البلدين وخاصة في مجال مكافحة الارهاب.
- زار رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني "ماجد فرج" واشنطن، للاجتماع بالأجهزة الأمنية الأمريكية، خاصة مدير (سي.آي.إيه) الجديد بيل بيرنز. وناقش الطرفان سبل الحفاظ على الهدوء في الضفة الغربية، بعد التصعيد الأخير في غزة. والإسهام في تعزيز حضور السلطة الأمني.
- قدمت السلطة الفلسطينية طلباً نادراً للاحتلال لشراء معدات ووسائل لتفريق المظاهرات لصالح أجهزتها الأمنية.
- في حالة أشبه بـ "تخادم أمني" بين أجهزة أمن السلطة والاحتلال الإسرائيلي، سهّل الاحتلال اغتيال المعارض "نزار بنات"، وسمح لأجهزة أمن السلطة بالدخول لمنطقة (H2) في الخليل، وهي منطقة لا يمكن الوصول إليها دون تنسيق أمني.
- حدّر قائد الجيش اللبناني من انهيار المؤسسة العسكرية، بعد تدني قيمة رواتب العسكريين إلى نحو 90% وتعطل نحو 30% من الآليات، في حين طالب لبنان خلال المؤتمر الدولي الذي نظّمته باريس لدعم الجيش، بتوفير المواد الغذائية ودعم نظام الرعاية الصحية، وتزويد الجيش بقطع الغيار. وفي هذا الصدد، تعتزم واشنطن تمويل تكاليف قطع الغيار ودعم عمليات الجيش في أمن الحدود ومكافحة "الإرهاب".

- « اعتقل الأمن الأردني النائب المفصول أسامة العجارمة؛ بناء على مذكرة صادرة من مدعي عام محكمة أمن الدولة.
- « تستمر جلسات المحاكمة فيما عرف بقضية "الفتنة" بالأردن، والتي تشمل رئيس الديوان الملكي السابق باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد، فيما تستعد هيئة الدفاع لطلب الاستماع للشهود.
- « منعت الأجهزة الأمنية حزب جبهة العمل الإسلامي من تنفيذ وقفة أمام السفارة المصرية بالعاصمة الأردنية عمّان، تنديداً بأحكام الإعدام.
- « أحبط جيش الاحتلال صفقة لبيع أسلحة، في منطقة أغوار الأردن، واعتقل عدداً من المشتبه بمشاركتهم فيها.
- « خلال اجتماع عقده رئيس السلطة الفلسطينية "عباس" ضم عدداً من كبار قادة السلطة وحركة "فتح"، ذكر "أبو مازن"، الناشط نزار بنات، متسائلاً عن سبب عدم إسكاته إلى الآن، ليجيب عليه رئيس المخابرات "فرج" بأن بنات "مختفٍ عن الأنظار حالياً، وسنصل إليه قريباً"، ليرد عباس: "خلصونا منه".
- « بعد الاجتماع، صدرت الأوامر لـ"اللجنة الأمنية المشتركة"، بالبحث عن "بنات" لإسكاته بأي وسيلة، وتحرك فريق اغتيال من ٢٥ شخص لاغتياله.
- « وجهت أجهزة أمن السلطة أكثر من 200 استدعاء واعتقال وفصل وإنذار لنشطاء من جهات مختلفة على خلفية مواقفهم خلال وبعد العدوان الأخير على غزة وأحداث القدس.
- « في فعاليات تحاكي تجربة "الإرباك الليلي" في قطاع غزة، أعتمد شبان في بلدة بيتا، ذات الأسلوب لإخافة المستوطنين وإرباك جنود الاحتلال.
- « تشير تقديرات أمنية إسرائيلية إلى أن حركة حماس قد تذهب نحو تصعيد جديد في قطاع غزة حال عدم حصول تقدم في مفاوضات التهدئة.
- « أعلن جيش الاحتلال أنه اعتقل العشرات من تجار الأسلحة الفلسطينيين في الضفة الغربية، الذين كانوا يقومون بتهرب الأسلحة إلى داخل "إسرائيل".
- « فرضت سلطات الاحتلال قيوداً غير مسبوقه على توريد السلع إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، فيما حظرت مواد البناء اللازمة لإعمار ما دمره الاحتلال خلال العدوان على غزة.
- « صدرت تعليمات صارمة لوحدة الجيش اللبناني بمنع التعدي على الأملاك العامة والخاصة، أو إقفال الطرق كلياً لوقت طويل، في حين أوعزت رئاسة الجمهورية لمسؤولي الأجهزة الأمنية بضرورة تفعيل العمل الاستخباري عبر "تتبع" حركة المحرضين على أعمال الشغب.
- « تقوم كافة الأجهزة الأمنية اللبنانية وبدون أي إشارة قضائية وخلاقاً للقانون بالتنصت على الاتصالات الهاتفية وحركتها لفئة محددة من الناشطين والإعلاميين.
- « طلبت دول كبرى من قادة الأجهزة العسكرية التعاون مع "العسكريين المتقاعدين" الذين يقودون الاحتجاجات، لمساعدتهم في ضبط حراك الشارع.
- « أعاد رئيس "التيار الوطني الحر"، جبران باسيل، تنظيم ما يسمّى "الحرس القديم" عبر ضم عناصر جدد من العسكريين المتقاعدين، وشبان من طرابلس و"بينين" (عكار)، وإخضاعهم لتدريبات قتالية مكثفة مع تجهيزهم بالعصي والسلاح.
- « شهدت عدة مناطق سلسلة احتجاجات وقطع طرق أبرزها في صيدا وطرابلس، وسقط عدد من الجرحى وجرى اقتحام شركتي الماء والكهرباء وبوابات لفروع مصرف لبنان.
- « تشهد شوارع طرابلس ظاهرة أمنية عبر قيام مجهولين على دراجات نارية بعمليات إطلاق نار واستهداف الناشطين.

- « شنّ تنظيم "داعش" هجمات عدّة على مواقع وأرتال تابعة للنظام السوري بأرياف الرقة وحمص وحلب، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات، على رأسهم قيادي بـ"الفيلق الخامس" في بادية الرقة.
- « نقلت قوات النظام أكثر من 500 عنصر إلى مناطق بالبادية، لتعزيز نقاطها العسكرية بغية القضاء على تنظيم "داعش". كما استقدمت تعزيزات عسكرية إلى مدينة معدان في الرقة للمشاركة في حملة تمشيط جديدة بحثًا عن خلايا التنظيم.
- « شن سلاح الجوي الروسي ما يزيد عن 55 غارة على مناطق متفرقة في "البادية"، بحجة وجود مغارات لـ "داعش" في المنطقة. بالتزامن مع حملة نفذتها قوات النظام في "إثريا" بحماة ومناطق بالبادية شملت تفجير ونسف بعض كهوف التنظيم.
- « قامت مجموعات عسكريّة تابعة لإيران شرق سوريا بإنشاء موقع محصن يحوي أنفاقًا وخنادق تربط جميع مقراته بنقاط الحراسة، ودفعت إيران بأكثر من 300 عنصر بالإضافة إلى عتاد عسكري ثقيل من راجمات صواريخ ودبابات.
- « حاصرت قوات النظام مدينة درعا البلد، وأغلقت جميع الطرق المؤدية إلى المدينة، وذلك بعد رفض الأهالي مطلبًا روسيًا لتسليم السلاح الخفيف ودخول الجيش والأجهزة الأمنية وقوات روسية للمنطقة وتفتيشها.
- « شن سلاح الجو الأمريكي غارات استهدفت مقار "كتائب سيد الشهداء"، وكتائب "أبو الفضل العباس" أحد أبرز الفصائل العراقية، داخل الأراضي السورية، والمتمركزة بريف دير الزور الشرقي.
- « استقدمت قوات التحالف الدولي تعزيزات عسكرية ولوجستية نوعية وصهاريج نפט إلى قواعده العسكريّة بريف الحسكة قادمة من إقليم كردستان العراق، إضافة لحقل "كونكور" شرقي دير الزور.

## مؤشرات الحالة الأمنية لمنطقة الشام

### الأردن

لم يمنع سوء العلاقة السياسية بين عمّان وتل أبيب وأحداث التعدي والاقترحات للأقصى، من تشكيل كتبية عسكرية مشتركة لضبط الحدود بين الجانبين، في سابقة لم تحصل من قبل، وفي مؤشر على تقدم الاعتبارات الأمنية على السياسية في العلاقة بين الطرفين.

ما زال الغموض يخيم على مجريات ومستقبل محاكمة باسم عوض الله والشريف زيد فيما عُرف بقضية الفتنة أو محاولة الانقلاب على الملك، وسرية الجلسات زادت الفضول، والتدخل السعودي وطلب الإفراج عنهم ألهب العلاقة بين عمّان والرياض.

### فلسطين

تؤكد المعطيات الميدانية واستطلاعات الرأي أن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية ستواجه مزيداً من عدم الاستقرار خلال الفترة المقبلة، لا سيما أن الوضع الاقتصادي والسياسي للسلطة يتسم بالهشاشة في ظل نقص السيولة وانسداد الأفق السياسي.

تمسك حكومة "بينيت" بسياسات متشددة تجاه قطاع غزة سيقود لتجدد حالة الاشتباك والتصعيد بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، خاصة أن الملفات الأساسية مثل "تبادل الأسرى" و"التهدئة" لا تزال عالقة.

ستعمل الإدارة الأمريكية على تقديم مبادرات أمنية محدودة لتحسين مستوى "التنسيق الأمني" بين السلطة والاحتلال.

تؤشر تحذيرات قائد الجيش من انهيار المؤسسة العسكرية وسعي باريس وواشنطن لدعمها إلى مدى تأزم الأوضاع داخل الجيش وحرص المجتمع الدولي على المؤسسة العسكرية ودورها في ضبط الأمن والاستقرار. تدلل قرارات منع قطع الطرق وتفعيل العمل الاستخباري والتنصت على الناشطين بالتوازي مع تفجر حراك الشارع وتصاعد الحوادث المسلحة على خطورة انفلات الوضع الأمني من بوابة الأمن المجتمعي.

يدل القصف الأمريكي لفصائل عراقية تابعة لإيران داخل الأراضي السورية، والرد الإيراني على القصف الأمريكي، على تبادل الطرفين رسائل حربية في شرق سوريا، والذي يبدو أنه سيكون ميدان صراع محتمل بين الطرفين.

يؤشر تصاعد وتيرة عمليات "داعش" في البادية ضد قوات النظام والمجموعات الإيرانية وروسيا و"قسد" إلى تنامي قوة التنظيم وقدرته على شن هجمات على أكثر من جهة، ما سيؤدي إلى مزيد من الهجمات وإيقاع الخسائر بجميع الأطراف.

ينذر التوتر الأمني والعسكري وتهديد قوات النظام باقتحام "درعا البلد" بمزيد من الفوضى والفتان الأمني في الجنوب السوري، ما يُرجح تصاعد الاعتقالات من طرف النظام وزيادة الاستهدافات الأمنية لقواته في المقابل.

## منطقة شمال أفريقيا

### مصر وليبيا والمغرب العربي

#### تطورات الأجهزة الأمنية

أجرى وفد أمني "إسرائيلي" من وزارة المخابرات والأمن الوطني زيارة إلى شرم الشيخ، لبحث ترتيبات استئناف الرحلات الجوية المباشرة، حيث أكد وجود صعوبات نتيجة رفض القاهرة طلباً من تل أبيب بوجود عناصر أمن "إسرائيليين" مسلحين على الأراضي المصرية، لتأمين الأفواج السياحية.

زار رئيس أركان الجيش الجزائري، سعيد شنقريحة، روسيا بدعوة من وزير الدفاع الروسي، سيرجي شويجو، للمشاركة في فعاليات الندوة التاسعة للأمن الدولي، وقد تم الاتفاق على التعاون العسكري والتقني لرفع كفاءة الجيش الجزائري.

التقى رئيس الجمهورية التونسي، قيس سعيد، مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد المنفي، واتفقا على ضرورة تسهيل التواصل والنقل بين ليبيا وتونس، مشيراً إلى خطورة البعد الأمني.

انطلقت مناورات "الأسد الأفريقي 2021" بإقليم الصحراء في المغرب، بمشاركة ثمانية دول أبرزها، الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا ومشاركة نحو 10 آلاف عسكري مغربي وأمريكي ومراقبين من 21 دولة، بينما رفض الجيش الإسباني المشاركة في المناورات. كما أعلنت في نهاية المناورات عن طائرة نفثة مغربية من طراز ف16 شاركت في عرض الاختتام.

- بحث مدير المخابرات المصرية "عباس كامل"، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في غزة، يحيى السنوار، سبل تثبيت وقف إطلاق النار وإعمار القطاع، وذلك خلال زيارة استثنائية قام بها كامل لغزة.
- كما أجرى "عباس كامل"، زيارة إلى العاصمة الليبية طرابلس، التقى خلالها برئيس الحكومة "عبد الحميد الدبيبة"، وبحضور رئيس المخابرات الليبية، حسين العائب، ووزير الداخلية، خالد مازن. كما التقى "كامل" خلال زيارته لمدينة بنغازي قائد قوات شرق ليبيا، خليفة حفتر.
- وزار "كامل" أيضاً السودان، التقى فيها برئيس المجلس السيادي السوداني، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، لبحث أزمة "سد النهضة".
- أعلن فيه الجيش السوداني توقيعه مذكرة تفاهم للتعاون المشترك مع الجيش المصري، في ختام مباحثات عسكرية بينهما بالخرطوم.
- أعلن البنك المركزي المصري أنه وقع مذكرة تفاهم مع نظيره الإماراتي؛ بهدف التعاون في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فيما تتأهب مصر لشراء القمر الصناعي "فالكون أي" للمراقبة، وناقلة "إيه330-3" متعددة الأدوار التي تصنعها شركة "إيرباص" الفرنسية.

- « أيدت محكمة النقض الحكم بإعدام 12 من قيادات جماعة الإخوان، وتخفيف عقوبة الإعدام عن 31 آخرين إلى السجن المؤبد، في قضية "فض رابعة"، حيث شمل حكم الإعدام كلاً من "عبد الرحمن البر"، و"محمد البلتاجي"، و"صفوت حجازي"، و"أسامة ياسين". »
- « وافقت اللجنة التشريعية بالبرلمان، من حيث المبدأ، على تعديل قانون "الفصل بغير الطريق التأديبي"، الذي يهدف إلى فصل أي موظف في الجهاز الإداري للدولة يثبت انتماءه إلى جماعة "الإخوان المسلمين". »
- « قرر وزير الداخلية، محمود توفيق، إنشاء 10 سجون مركزية جديدة في محافظات الفيوم وأسوان، وكفر الشيخ والغربية وقنا. »
- « وجّهت النيابة اتهامات للسفير المصري السابق في فنزويلا، يحيى نجم، بينها "الانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي"، وأصدرت قراراً بحبسه 15 يوماً على ذمة التحقيق، وذلك عقب انتقاده إدارة النظام لأزمة "سد النهضة". »
- « قُتل مقدم أركان حرب بالمخابرات الحربية، أحمد محمد جمعة، بانفجار عبوة ناسفة استهدفت آلية عسكرية، إضافة إلى إصابة عدد من العسكريين بجروح. »
- « أعلن الإعلامي المصري المعارض، معتز مطر، وقف برنامجيه بشكل نهائي، بما في ذلك البث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بناء على طلب من السلطات التركية شمل أيضاً الإعلاميين محمد ناصر وحمزة زوع وهشام عبدالله. »
- « فرضت السلطات الجزائرية إغلاقاً شاملاً لمنع تظاهرات الحراك الشعبي، حيث لم تشهد العاصمة أي تظاهرات بعدما سيطرت قوات الأمن بالكامل على الساحات والمدخل. »
- « نفذت قوات الأمن الجزائرية حملة اعتقالات شملت ناشطين في الحراك الشعبي أبرزهم السياسي كريم طابو، والصحافي خالد درارني، ووضعهم تحت الرقابة القضائية، بتهمة التزوير والتلاعب بالنتائج والتشويش على الاستحقاق الانتخابي. »
- « اعتقلت قوات الأمن الجزائرية 4 ناشطين بتهمة الانتماء إلى تنظيم "رشاد" الإرهابي"، وكشفت السلطات عن اتصالات بين الموقوفين بغرض التخطيط للعبث بشرعية الانتخابات، والسعي لتنظيم مسيرات غير مرخصة. »
- « أمر القضاء الجزائري بإيداع كل من وزير الموارد المائية السابق، أرزقي براق، والوزير السابق المكلف بالعلاقات مع البرلمان، طاهر خاوة، الحبس المؤقت بتهمة تورطهما في قضايا فساد. »
- « تعرض مراهق تونسي للضرب في شوارع العاصمة من قبل أفراد الشرطة مما أدى إلى وفاته، وأثارت الحادثة موجة احتجاجات واسعة وصدامات مع قوات الأمن بمشاركة عدد من النواب. »
- « أجازت وزيرة العدل التونسية بالنيابة، حسناء بن سليمان، لمحكمة الاستئناف بفتح تحقيق في محاولة اغتيال "سعيد"، مطالبة تطبيق أحكام "الفصل 23 من الإجراءات الجزائية". »
- « قررت الحكومة التونسية مقاضاة رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، وأعضاء الكتلة بعد طردهم عددًا من الوزراء من البرلمان. »
- « أصدرت المحكمة الجزائرية التونسية قرار الإفراج عن رئيس حزب "قلب تونس"، نبيل القروي، بتهمة تبييض الأموال والتهرب الضريبي بعد اعتصامه في مكتب قاضي التحقيق، رافضاً العودة إلى سجنه، فيما هدد حزبه بتحويل قضية احتجازه، الذي اعتبر أنه "غير قانوني". »
- « أعلنت رئاسة النيابة العامة المغربية بالتعاون مع وزارة الداخلية بشأن تطبيق الإجراءات المتعلقة بمشروع "الحملة التطهيرية" لتفعيل المحاسبة في مواجهة المسؤولين، وقد بدأت بتوقيف عدد من مسؤولي المجالس البلدية وإحالتهم على القضاء. »
- « أعلنت السلطات الأمنية المغربية عملها على "تسوية نهائية" لقضية القاصرين الموجودين في وضع غير قانوني في أوروبا. »

« شهدت مدينة "الفنيدق" الحدودية المغربية، مواجهات بين رجال الأمن ومهاجرين إلى سبتة، حيث اضطرت السلطات إلى استعمال القوة لتفريق مجموعات كانت تخطط لاقتحام الحدود الاصطناعية واختراق الساتر الوقائي، عقب انتشار شائعة بإخلاء قوات حرس الحدود لمواقعها.

« قامت المخابرات المغربية بتفكيك خلية تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية"، من أربعة متطرفين، خلال التدريب على صناعة عبوات متفجرة تقليدية الصنع لاستهداف منشآت حيوية ومقرات أمنية.

## مؤشرات الحالة الأمنية لشمال أفريقيا

**مصر**  
تشدد الدولة من الحملة على الإخوان سواءً بأحكام إعدام نهائية للقيادات أو قانون الفصل من العمل للتأكيد أن العلاقات مع قطر أو تركيا لن تُفضي لمصالحة داخلية.  
الاتصالات الأمنية والعسكرية المصرية السودانية غير مسبوق؛ لكنها لا تعني أن الخيار العسكري ضد سد النهضة بات مرجحاً.  
مقتل مقدم أركان حرب يمثل أعلى رتبة استهدفها تنظيم "ولاية سيناء" منذ أشهر طويلة، وليس مؤكداً إن كانت عملية أمنية مقصودة أم استهداف عشوائي.

**الجزائر**  
مساعي رئيس الأركان الجزائري "شنقرحة" لرسم خريطة جديدة للحدود بتحالفات روسية، هي خريطة لتعديل السيطرة ودخول ميلشيات "فاغنز" الروسية بذريعة وجود تهديدات.

**المغرب**  
ترقب حذر لـ"مناورات الأسد الأفريقي" في الصحراء الغربية، والاستعراضات العسكرية بتغطية دولية، مما قد يعيد استجلاب "الأمن الذاتي" للمغرب.

**تونس**  
التهديد بالاغتيالات للقيادات والاعتداءات على المواطنين يدل على انحدار الأوضاع الأمنية في تونس وانعكاساتها في الشارع لتكريس مفهوم "الأمن الجمهوري".

## الأطراف الإقليمية

### تركيا وإيران والكيان الإسرائيلي

#### تطورات الأجهزة الأمنية

من جهته، قرر قائد الجيش "كوخافي" ووزير الحرب "غانتس"، تعيين "نداف تورغمان" نائباً لقائد قيادة العمق، والعقيد "سي" قائداً لسرب الاستطلاع، وتعيين الناطق باسم الجيش "هايدي زليبرمان" ملحقاً عسكرياً بواشنطن، وتعيين "إليعازر شتيرن" وزيراً للاستخبارات.

شارك قائد القوة البحرية بالجيش الإيراني، الأدميرال حسين خانزادي، في الاجتماع السابع لقادة القوة البحرية للدول المطلة على المحيط الهندي حيث أجرى على هامشه محادثة قصيرة مع قائد البحرية الفرنسية، الأدميرال ونداير، تبادلاً خلالها الآراء والتعاون وتقديم وجهات النظر البناءة كأهداف لهذا الملتقى البحري.

- وافق البرلمان التركي على خطاب نوايا موقع بين تركيا وقطر يتم بموجبه إرسال قوات مكافحة الشغب التركية إلى الدوحة للمشاركة في تأمين بطولة كأس العالم 2022. في حين أعلن الجيش الكويتي بدء تدريب مشترك مع الجيش التركي.
- أجرى وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، ورئيس جهاز الاستخبارات، هاكان فيدان، زيارة رسمية إلى العاصمة الليبية، طرابلس، التقيا خلالها مع وزير الداخلية الليبي، خالد مازن، حيث جرى التباحث في قضايا التعاون الأمني بين البلدين، في حين بحث السفير التركي في طرابلس، كنان يلماز، مع "مازن" إمكانات زيادة التعاون الثنائي في مجال الأمن الداخلي.
- من جهتها، أجرت القوات الجوية التركية تدريبات مشتركة تحمل اسم (نسر الأناضول الدولي 2021) مع نظيراتها القطرية والباكستانية والأذربية ووسط تركيا، وذلك بمشاركة عدد من الطائرات الحربية وطائرات الدعم اللوجستي في التدريبات.
- أعلنت الحكومة الإسرائيلية تشكيلة الكابينة المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، كما وافقت على تمديد ولاية رئيس أركان الجيش "أفييف كوخافي" لسنة أخرى، وتمديد ولاية رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) "نداف أرغمان"، شهراً واحداً، وتعيين "تومر لوتان" مديراً عاماً لوزارة الأمن الداخلي.

- « وافقت المحكمة الدستورية التركية، على لائحة اتهام تطالب بحل حزب الشعوب الديمقراطي المعارض، بتهمة الارتباط بحزب العمال الكردستاني المحظور.
- « انطلقت في ولاية صقاريا التركية محاكمة المواطن الأردني، أحمد محمود عايش الأسطل، المتهم بالتجسس لصالح الإمارات، حيث أقرّ بلاقائه بمسؤول الاستخبارات الإماراتية في إسطنبول، لكن دون علمه بالغاية التي جاء لأجلها الأخير إلى تركيا.
- « نجحت الاستخبارات التركية في إحباط محاولة اغتيال نائب العدالة والتنمية في شانلي أورفا وشقيقه من قبل أحد عناصر "بي كي كي"، فيما أحبطت قوات الأمن محاولة تنفيذ عمليات تفجير في ولاية فان، حيث وصل عدد العمليات التي أحبطتها قوات الأمن إلى 100 منذ بداية العام.
- « اعتقلت قوات الأمن "صلاح الدين غولن"، ابن شقيق زعيم تنظيم غولن فتح الله غولن، والذي تم إحضاره إلى تركيا بالتعاون مع الإستخبارات، بتهمة "إدارة منظمة إرهابية".
- « دمرت قوات الأمن ما مجموعه 358 جماعة إجرامية منظمة (مافيا) منذ 15 يوليو/ تموز 2016 وحتى اليوم عبر 696 عملية، وأن 14 زعيماً لتنظيمات إجرامية تمت إعادتهم إلى بلادهم بعد محاولتهم الاستقرار في تركيا.
- « شكّل قائد الجيش الإسرائيلي "وخافي" 14 فريقاً لاستخلاص العبر من حرب غزة، عقب كشف قصور بالتعامل مع حركة حماس، وعدم تقدير نيّتها، وخطة "المترو" التي أهدرت، وفشل خدعة الجيش، واتضح أن عدد مقاتلي حماس الذي قتلوا لم يكن مرتفعاً.
- « صادقت الحكومة الإسرائيلية على خطة لتعزيز قوات الشرطة في الداخل المحتل، بـ30 مليون دولار، وتشمل تعزيز تواجدتها بتلك المدن، عقب اعتقال 2142 عربياً، وشراء ذخيرة لتفريق المظاهرات، بينها قنابل صوتية وقنابل غاز وأعيرة إسفنجية.
- « صرحت طهران بأنها ستسمح بمواصلة عمل كاميرات المراقبة في المنشآت النووية، ولكن ضمن صلاحية التسجيل فقط، وستشرك الوكالة الدولية للطاقة النووية بهذه التسجيلات في حال ما قامت الولايات المتحدة برفع العقوبات.
- « أعلنت الخطوط الجوية الإيرانية عن استئناف الرحلات إلى العاصمة الفرنسية باريس ومدينة كراتشي الباكستانية.
- « استولت الولايات المتحدة على عدد من المواقع الإلكترونية بسبب تبعيتها لإيران، وبثت عليها رسالة تقول إنها أغلقت بأمر من الحكومة الأمريكية كما وشمل الإجراء الأمريكي قنوات "النبأ" و"الكوثر" و"الله" و"فلسطين اليوم".

## مؤشرات الحالة الأمنية للأطراف الإقليمية

- تركيا**
- ستعمل المخابرات التركية من خلال تنسيقها مع الجيش على مواصلة استراتيجيتها الجديدة باغتيال قيادات الصف الأول والثاني والقيادات الميدانية إلى جانب الهجمات المركزة التي تستهدف تحركات العناصر الفاعلة في تنظيم "بي كي كي"، ومن المتوقع أن تساهم تلك الاغتيالات في إحباط العديد من الهجمات وإضعاف قدرة التنظيم على المبادرة والتحرك.
- ستواصل قوات الأمن التركية عملياتها ضد تنظيم "فتح الله غولن"، وذلك في إطار الجهود للوصول إلى كافة خلايا التنظيم غير المكشوفة.

- إيران**
- تطور الطائرات الإيرانية المسيرة أصبح يشكل خطراً حقيقياً على القوات الأمريكية المتواجدة في المنطقة. مظاهر لا تبعث على التفاؤل في اتفاق فيينا وربما تسوء العلاقات وتزداد توترًا مجددًا بين إيران وأمريكا لعدم جدوي المفاوضات وانتظار كل طرف لتنازلات الآخر.

مع تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، ظهرت جملة ملفات أمنية وعسكرية ضاغطة عليها، وفي عدة جهات مشتتة، داخلياً وخارجياً، أهمها وضع غزة، ومستقبل الاتفاق النووي مع إيران، وترقب مآلات الوضع اللبناني، حيث لا زال الوضع الأمني في غزة على حاله، من حيث عدم الاستقرار، واستمرار التوتر بين المقاومة والاحتلال على خلفية تلكؤه في تلبية مطالبها، على صعيد إعادة الإعمار والمنحة القطرية وفتح المعابر.

تزايدت التحذيرات الأمنية الإسرائيلية من قرب توقيع الاتفاق النووي الإيراني مع القوى العظمى، وحاز الموضوع على مناقشات أجهزة الأمن، والزيارات المكوكية بين واشنطن وتل أبيب.

تراقب الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التطورات الفلسطينية الداخلية، خاصة في الضفة الغربية، عقب اغتيال أجهزة أمن السلطة الفلسطينية للناشط نزار بنات، ومستقبل الاحتجاجات على زعزعة حكم عباس.

